

The Rulers of the prophet Muhammad (My God bless him and his family grant them and grant them peace) over Yemen

Assistant Lecturer. Rawaa Zamil Shallal
The General Directorate for Education in Basra.
E-mail: rawaazamil@basrahaoe.iq

Abstract:

The research dealt with the issue of the guardians of the Prophet Muhammad (may God bless him and his family and grant them peace) over Yemen.

The Prophet Muhammad (may God's prayers and peace be upon him and his family) sent more than one governor to Yemen to be a representative of the Prophet Muhammad (peace and blessings of God be upon him and his family). May God be upon him and his family) This task belongs to the best of the sons of his ummah who are known for their honesty, trustworthiness, piety and faith.

And the Prophet (may God's prayers and peace be upon him and his family) would test the governor before sending him by saying (may God's prayers and peace be upon him and his family) with what he ruled, so he would respond with what was revealed in the Book of God. The governor writes to the prophet to solve the problems of the people of Yemen and answer their questions worked hard in his opinion, and the Prophet (peace and blessings of God be upon him and his family) struck the governor and said, "Praise be to God, who has guided the Messenger of God to what pleases the Messenger of God".

Key words: Rulers, Sending, Ali bin Abi Talib, Khalid bin Al-Walid, Yemen.

ولاية النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) على اليمن

المدرس المساعد رواء زامل شلال

مديرية تربية البصرة

E-mail: rawaazamil@basrahaoe.iq

الملخص:

تتناول البحث موضوع ولاية النبي محمد ((صلى الله عليه وآله وسلم)) على اليمن ارسل النبي محمد ((صلى الله عليه وآله وسلم)) اكثر من والٍ الى اليمن ليكونوا نواباً عنه ((صلى الله عليه وآله وسلم)) اوضاعهم يشرح الوالي الى النبي ليحل النبي مشاكلهم ويجيب عن اسئلتهم واستفساراتهم فيما يخص الدين والعقيدة، وقد أوكّل النبي محمد ((صلى الله عليه وآله وسلم)) هذه المهمة الى خيار أبناء أمتة المشهود لهم بالصدق والامانة والتقوى والايمان، ومن يفشل في هذه المهمة فان النبي ((صلى الله عليه وآله وسلم)) يوكلها الى هو افضل منه .

وكان النبي ((صلى الله عليه وآله وسلم)) يختبر الوالي قبل أرساله بقوله :((صلى الله عليه وآله وسلم)) بما تحكم فيجيب :بما انزل في كتاب الله ،فيقول النبي فأن لم يكن بما في كتاب الله ؟ فيجيب الوالي :بما قضى رسول الله ،فيقول النبي فان لم يكن؟ فيقول الوالي اجتهد في رأيي والا لو فيمسح النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بيده على الوالي ويقول : الحمد لله الذي وفق رسول الله لما يرضي رسول الله .

الكلمات المفتاحية: ولاية ، بعث ، خالد بن الوليد ، علي بن ابي طالب ، اليمن.

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيه المصطفى الامين وعلى آله اجمعين .
كان اليمنيون أهل كتاب، فلما جاء الاسلام دخلوا في دين الله أفواجا طواعية دون اكراه أو طمع في الدنيا وهذا ما قاله النبي ان أهل اليمن أهل كتاب وعلى علم وسبقه في الدين الاسلامي الذي جاء خاتماً للديانات السماوية .

بدا النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بإرسال ولاته الى اليمن لتعليم الشريعة الاسلامية وأقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وتوزيعها على مستحقيها وفرض الصيام في شهر رمضان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر لهذه الاهمية جاء بحثنا ليركز على الولاية الذين أرسلهم النبي محمد(صلى الله عليه وآله وسلم) .

ولما كانت اليمن مقسمة الى ثلاث اقسام: قسم حضرموت ومخاليفها، وقسم صنعاء ومخاليفها ، وقسم الجند ومخاليفها، فكان على النبي محمد((صلى الله عليه وآله وسلم)) ان يرسل اكثر من والٍ الى اليمن وبدء بإرسال ولاته الى اليمن منذ السنة السابعة للهجرة .

وقد اعتمد البحث على اهم المصادر الاسلامية، ومنها قد أسهبنا في الحديث عنها وقد نختصر حسب توفر المادة العلمية .

أما المصادر التي اولت اهتمامها بالسيرة المحمدية العطرة يأتي على رأسها كتاب المغازي للواقدي (ت ٢٠٧ هـ) وكتاب السيرة لأبن هشام (ت ٢١٨ هـ) وكتاب الكامل في التاريخ لأبن الاثير (ت ٦٣٠ هـ) وغيرها من المصادر التي تناولت السيرة النبوية .

ولما كان البحث يتحدث عن الشخصيات وترجمة حياتهم فكان كتاب الطبقات لأبن سعد (ت ٢٣٠ هـ) في مقدمة الكتب، يليه الاستيعاب لابن عبد البر (ت ٤٣٦ هـ) ، كتاب اسد الغابة لأبن الاثير (ت ٦٣٠ هـ) وكتاب الاصابة لأبن حجر (ت ٩٧٤ هـ) .

ولاية النبي محمد ((صلى الله عليه وآله وسلم)) على اليمن :

الوالي لغة واصطلاحاً :

ولاية مفردها والّ وهو اسم من اسماء الله عز وجل اي متولّ للأمر، العالم بالخلائق والقائم بها^(١) .

الوالي من ولي وتعني القرب والدنو منها المحب وهو ضد العدو ومنها الصديق ومنها النصير من والاه اي نصره وولي بين الامرين موالاة وولاء تابع بينهما ويقال فعل هذه الاشياء على الولاء اي متتابعة^(٢) .

تعريف الوالي اصطلاحاً :

كانت ولاية المجتمع الاسلامي للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وفرض الله طاعته على الناس والمؤمنين كما في قوله تعالى ((اطيعوا الله واطيعوا الرسول ...))^(٣) . وقوله تعالى ((النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم))^(٤) .

وورد في القرآن الكريم عدد من الآيات الدالة عن الولاية منها ((مالك من ولايتهم))^(٥) وقوله تعالى ((انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا))^(٦) .

وقد بين الله تعالى لنبيه الآيات التي تخص الاحكام الشرعية ،كالعبادات والمعاملات والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والقصاص ومعاقبة السارق وغيرها من الاحكام والنبي (صل الله عليه وآله وسلم) أمر ولاته بتطبيق هذا الاحكام التي فرضها الله عزوجل في اليمن.^(٧)

تاريخ ارسال الولاية:

تكاد تجمع المصادر ان السبب في بعث النبي محمد ولاته الى اليمن ان ليفقوهم في الدين ويعلمونهم السنة ومعالم لاسلام ويأخذون منهم صدقاتهم^(٨) . من اقامة على دين النصرانية والمجوسية واليهودية منهم^(٩) .

وقد ارسل النبي محمد((صلى الله عليه وآله وسلم)) عدداً من الكتب الى اهل اليمن ومنها الى ملوك حمير ونصها: ((بسم الله الرحمن الرحيم من محمد النبي رسول الله الى الحارث عبد كلال ونعيم بن عبد كلال وشرح بن عبد كلال والى النعمان اما بعد: فان الله قد هداكم بهداه ان اصلحتم واطعتم الله ورسوله واقمت الصلاة واتيتم الزكاة من المغانم خمس الله وسهم النبي وما كتب الله على المؤمنين من الصدقة من العقار عشر ما سقت العين وسقت السماء وما سقى بالغرب نصف العشر))^(١٠) .

ولاة النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) على اليمن

تكاد تتفق المصادر أنه في السنة السابعة للهجرة أو بعد فتح خيبر هو الزمن الذي أرسل فيه النبي ولاته إلى اليمن^(١١).

بأذان كسرى :

وهو عامل النبي على اليمن لما بعث النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى كسرى يدعوه إلى السلام فمزق كسرى الكتاب وكتاب النبي ينص على عظماء الروم ((بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبدالله ورسول الله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فأني أدعوك بدعاية الإسلام اسلم تسلم واسلم يؤتكَ الله اجرِكَ مرتين فان توليت انتم الادريسيين بعيني الاكادة^(١٤).

فما كان جواب كسرى الا تمزيق الكتاب الذي ارسله النبي محمد بيد عبدالله بن حذافة السهمي^(١٥).

اما الوقت الذي ارسل فيه الكتاب إلى كسرى وهو سنة ست للهجرة بعد ان رجع النبي من صلح الحديبية^(١٦).

كتب كسرى إلى عامله في اليمن باذان ان ابعث من عندك رجلين جليدين إلى هذا الرجل الذي ما الحجاز فليأتياني بخبره فبعث باذان قهرمانه^(١٧) رجل احد وارسل معهما كتابا قدما إلى المدينة فدفعوا كتاب باذان إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أرجعنا عني يومكما هذا حتى تأتيا الغد واخبركما بما اریده فجاءه من الغد وقال ((لهما ابلغ صباحكما ان ربي قتل رب كسرى في هذا الليلة لسبع ساعات مضيفها وهي ليلة الثلاثاء لعشر ليال مضين ليالي مضى من جمادي الاول من سنة سبع وان الله تعالى مسلط عليه ابنه شيروانه فقتله فرجعا إلى باذان بذلك الخبر))^(١٨).

نستنتج مما سبق ان زمن بعثة الرجلين كان سنة سبع للهجرة وان الله تعالى ينصر رسوله ((صلى الله عليه وآله وسلم) على اعدائه وان كانوا اقوياء فسلط الله تعالى على كسرى ابنه شيروانه وقتله ولما وصل الخبر باذان اسلم وسلمت اهل اليمن^(١٩).

وفي رواية ذكرها ابن كثير ان ربي قد قتل الليلة ربك فكان كما قال الرسول ((صلى الله عليه وآله وسلم) وقد قتل بتلك الليلة بعينها فضحى نور الظلمة بعد عدله فاخلعه ابنه شيروانه فلم يعيش بعد قتل اباه ستة اشهر^(٢٠).

اصبح ابيه باذان وليا للنبي محمد على صنعاء^(٢١): الا ان ابن الاثير ذكر ان باذان لما اسلم واسلمت معه جميع اهل اليمن امره النبي على جميع مخاليفه اي على الجند ومخاليفها

ولادة النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) على اليمن

وعلى صنعاء ومخاليقها وعلى حضرموت ومخاليقها حتى مات باذان فلما مات فرق النبي امراءه في اليمن^(٢٢) .

وتذكر بعض الروايات ان في زمن باذان ظهر الاسود العنبي^(٢٣) وهو شخص ادعى النبوة فاتبعه عدد من اتباعه وقيل سمي الاسود لأن وجهه كان اسود^(٢٤) . وسمي نفسه رحمان اليمن وكان له حمار يقول له اسجد لربك فيسجد ويقول له ابرك فيبرك فسمي ذا الحمار ، وقال بعضهم هو ذو الحمار لأنه كان متحماً ابداً .

كتب الاسود العنبي ((ايها المرتدون علينا امسكوا علينا ما اخذتم من ارضنا ووفروا ما جمعتم فنحن أولى به وانتم على ما انتم عليه))^(٢٥) . مما يعني ان الاسود العنبي يخاطب جامعي الصدقات بقوله هو أولى بها من عمال النبي ((صلى الله عليه وآله وسلم)) على الصدقات.

وذكر ان الاسود سيطر على صنعاء وغلب عليها واخرج خالد بن الوليد وسعيد بن العاص عنها وقيل اخرج المهاجر بن ابي امية وتوجه الى ناحية زياد بن لبيد البيضاني^(٢٦) .

وذكر بعض اليمن انه بعث كل من قيس بن هبيرة وبعث معه فروة بن مسيك المرادي^(٢٧) . فلما وصلا الى اليمن بلغهما وفاة النبي ((صلى الله عليه وآله وسلم)) الا ان الشخص الذي تمكن من قتل الاسود العنبي هو فيروز الديلمي^(٢٨) .

الا ان الطبري يذكر ان الذي قتل الاسود العنبي هو باذان^(٢٩) . وكذلك ابن الاثير ذكر ان باذان له اثر كبير في قتل الاسود العنبي^(٣٠) .

اما الوقت الذي قتل فيه الاسود العنبي في سنة احدى عشر اذا كان وفاة باذان قبل وفاة النبي ومقتل الاسود العنبي بعد وفاة النبي ((صلى الله عليه وآله وسلم))^(٣١) . فكيف يكون باذان قتل الاسود العنبي وباذان توفي في وقت سابق اذن من تمكن من قتل الاسود العنبي هو فيروز الديلمي .

ولما توفي باذان جاء من بعده ابنه شهر بن باذان^(٣٢) واستعمله النبي ((صلى الله عليه وآله وسلم)) على صنعاء .

١ - خالد بن الوليد بن المغيرة

بن عبدالله بن عمر بن مخزوم يكنى ابو سلمان^(٣٣). ام خالد هي لبابة بنت لحارث بن حزن الهلالية^(٣٤). شارك خالد بن الوليد مع المشركين في معركة بدر الكبرى والخندق ثم دخل الاسلام وحدد ابن سعد ان اول يوم من شهر صفر لسنة ٨ هـ اسلم خالد بن الوليد فأسلم على النبي ((صلى الله عليه وآله وسلم)) بالنبوة فرد عليه النبي السلام^(٣٥). وهذا ما اكده ابن عبد البر بقوله لا يصح خالد بن الوليد مشهد مع النبي محمد ((صلى الله عليه وآله وسلم)) قبل الفتح^(٣٦).

الا ان بعض المصادر ذكرت لخالد بن الوليد بعض المواقف في الاسلام منها يوم مؤته حيث سمع ان خالد بن الوليد يقول يوم معركة مؤته ٩ هـ لقد انقطعت في يدي يوم مؤته تسعة اسياف وصبرت فما بقي في يدي الا صحيفة لي يمانية^(٣٧).

وقيل ان الرسول ((صلى الله عليه وآله وسلم)) سمع يقول في خالد بن الوليد عبدالله واخوة العشيرة وسيف من سيوف الله سله الله على الكفار والمنافقين^(٣٨).

ونحن لا نتفق مع هذا الرأي لأن لو كان خالد سيف من سيوف الله لما قال فيه النبي اللهم اني ابرأ ما صنع خالد.

وما ذكرت الروايات التاريخية ان النبي محمد ((صلى الله عليه وآله وسلم)) ارسله يوم فتح مكة الى هدم العزى^(٣٩). وهذا الامر مردود اذا كان خالد اسلامه متأخر او اسلم يوم الفتح اي يوم ٨ هـ فكيف يرسله الى هدم العزى وهذا الامر يحتاج الى شخص ثابت الايمان وراسخ في الاسلام.

كان الوقت الذي ارسله النبي الى اليمن سنة تسع للهجرة وهذا ما اكده المصادر^(٤٠).

اما السبب الذي كان من وراء بعث النبي محمد ((صلى الله عليه وآله وسلم)) خالد بن الوليد الى اليمن فهو ان يكون داعياً الى الاسلام وليس مقاتلاً^(٤١) وهذا ما اكده ابن هشام بقوله ان سبب بعثة خالد يدعو الى الله عز وجل ولم يأمره النبي بالقتال^(٤٢).

فخرج خالد بن الوليد في تسع للهجرة بسرية مكونة من الانصار والمسلمين وكان عددهم ثلاثمائة وخمسين رجلاً^(٤٣).

فواطئ خالد بني جذيمة فأصاب منهم وفي ذلك يقول العباس بن مرداس بقوله :

وقدمته فإنه قد تقدما	فأن تك قد امرت في القوم خالداً
نصيب به الحق ما كان ظلماً ^(٤٤)	بجند هداه الله انت اميره

ولاة النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) على اليمن

نهى النبي خالد عن القتال لكنه لم ينته بل قاتل النساء ايضاً قال غلام من بني جذيمه وهو يسوق بامه واختين له وهو هارب من جيش خالد:
رخين اذبال المروط واربعين مشي حبيبات كان لم يفزعن
ان تمنع اليوم نساء تمنعن^(٤٥) .

واستمر خالد بن الوليد يقاتل حتى النساء فصعدهن الجبل قال اذلحقنا اخر معه نسوه فجعل يقاتل عنهن ويقول:

قد علمت بيضاء خربا تلهي العرسا لا تملا اللجين منها نهسا
لآخرين اليوم خربا وعسا خرب المزيدين المخاض القعسا^(٤٦)
فلما وصل الخبر الى النبي بصنع خالد قال ((اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد بن الوليد ثلاث مرات))^(٤٧) .

وذكر في مصادر اخرى . لما قدم رجل للنبي ((صلى الله عليه وآله وسلم)) فذكر له فعل خالد فقيل ان النبي رفع يديه الى السماء وقال اللهم اني ابرأ اليك خالداً مما صنع مرتين^(٤٨) .
مكث خالد بن الوليد في اليمن مايقارب الستة اشهر فلم يجيبوا له لان خالد اخذهم بحد السيف وارقاه الدماء وهذا مانهى عنه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

وقد عاتب عبدالرحمن بن عوف^(٤٩) خالد بن الوليد بقوله :انت قتلت قوماً مسلمين فقال خالد: ومن اخبرك انهم مسلمين، فقال - يعني - عبدالرحمن، اهل السرية قالوا انك وجدتهم قد بنوا المساجد واقروا بالإسلام ثم حملتهم على السيف فقال خالد اغرت عليهم بأمر رسول الله فقال عبدالرحمن: كذبت على رسول الله فغضب خالد من عبدالرحمن^(٥٠) . نستنتج مما سبق ان اهل اليمن لديهم سابق معلومة عن الاسلام والدين وان مبعث خالد هو لاجل ان يتفقهوا في الدين والشريعة الاسلامية واخذ صدقاتهم من اغنيائهم الى فقرائهم الا ان خالد بين الوليد قد فشل في هذه المهمة فارسل النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) ليكون والياً على اليمن ، وامر خالد بالعودة الى المدينة.

٢- الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) :

اسلم الامام علي بعد السيدة خديجة (عليها السلام) وقد اجمعت المصادر ان علي بن ابي طالب صلى القبلتين الهجرتين وشهد بدر والحديبية وسائر المشاهد مع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وابلى بكل المعارك بلاء عظيماً^(٥١) .

ولاة النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) على اليمن

وقد ارسل النبي ((صلى الله عليه وآله وسلم)) الامام علي في سرية في شهر رمضان من سنة عشر للهجرة الى اليمن وارسل معه كتاب يدعوهم الى الاسلام فأسلمت همدان في يوم واحد^(٥٢) .

وقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) للإمام (عليه السلام) (اخرج الى هؤلاء القوم واجعل امر محمدًا رسول الله بغية منه للحصول على غنائم)^(٥٣) فلما وصل الامام الى اليمن جاء ومعه مال قد بعث به النبي واودى لهم الدماء -اي حقن الدماء- وما اصيب لهم من المال حتى اذا فرغ منهم قال الامام علي (عليه السلام) هل بقى لكم بقية من دم او مال لم يؤدا لكم؟ قالوا لا قال: فأني اعطيكم هذه البقية من المال احتياطاً لرسول الله^(٥٤) ولما عاد الامام الى النبي قال له (احسنت واصبت ثم قام النبي استقبل القبلة قائماً شاهراً يديه حتى انه ليرى ما تحت منكبيه وهو يقول: اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد بن الوليد ثلاث مرات)^(٥٥) .

فلما انتهت المهمة التي اوكلها النبي للإمام علي (عليه السلام) جمع الامام الصدقات وقدم على النبي في حجة الوداع^(٥٦) واخذت الوفود تأتي للنبي ((صلى الله عليه وآله وسلم)) فكتب لهم النبي كتاباً بإقرارهم على ما اسلموا عليه من اموالهم وارضيتهم^(٥٧) .

٣- معاذ بن جبل :

بن عمرو بن اوس بن عائد بن عدي الخزرجي وكان معاذ طويلاً حسن الشعر عظيم العينين ابيض براق الثنايا يكنى ابا عبد الرحمن^(٥٨) . هو احد السبعين الذين شهدوا العقبة مع الانصار اخى النبي بينه وبين عبدالله بن مسعود^(٥٩) وقيل بينه وبين جعفر بن ابي طالب^(٦٠) شهد بدرًا والمشاهد كلها^(٦١) .

اما الوقت الذي بعث فيه النبي معاذ فقد ذكر الطبري ان النبي ((صلى الله عليه وآله وسلم)) بعد ان ادى الحج وجه ولاة الى اليمن واقهرهم على ولاياتهم في اليمن^(٦٢) .

الا ان ابن عبد البر ذكر ان النبي محمد ((صلى الله عليه وآله وسلم)) وجه معاذ في عام الفتح اي عام ٨هـ^(٦٣) .

وقد اوصى النبي معاذاً بقوله: ((سير ولا تعبير وشبر ولا تبعد وانك ستقدم على قوم اهل كتاب يستلونك ما مفتاح الحجة فقل شهادة لا اله الا الله وحده لا شريك له))^(٦٤) .

وكان النبي يختبر معاذ عن كيفية القضاء بقوله ((صلى الله عليه وآله وسلم)): يا معاذ بماذا تقضي قال بما في كتاب الله قال ((صلى الله عليه وآله وسلم)) فان لم يكن في كتاب الله قال اقضي فيما قضى فيه رسول الله قال ((صلى الله عليه وآله وسلم)) فان لم يكن قال اجتهد في رأي ولا الو قال فضرب- يعني النبي - وقال الحمد لله الذي وفق رسول الله لما يرضي

ولاية النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) على اليمن

رسول الله^(٦٥). وبهذا يكون معاذ بن جبل هو ثاني والولاه الذي طبق القضاء بعد الامام علي في اليمن.

بعث النبي معاذ الى اليمن^(٦٦). وحدد بعض المؤرخين ان النبي ارسل الى الجند^(٦٧). وكتب النبي الى زرعة بن ذي يزن^(٦٨) ((اما بعد فاذا اتاكم رسولي معاذ بن جبل واصحابه فاجمعوا ما عندكم من الصدقة والجزية فابلغوه ذلك فأنا امير رسلي معاذ وهو من صالحى من قبلى وقيل لي انك قد اسلمت اول حمير وفارقت المشركين فأشر بحبر وانا امركم يا معشر حمير الا تخونوا ولا تحادوا فأنا رسول الله مولى غيبيكم و فقيركم وان ا لصدقة لا تحل لمحمد ولا لأله وانما هي زكاة تزكون بها هي لفقراء المسلمين والمؤمنين وان معاذ من صالحى اهلى وذوي دينهم فأمركم به خيراً فإنه منظور اليه والسلام))^(٦٩).

ومن كتاب النبي لأهل اليمن الذي بعث به معاذ ((بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب محمد رسول الله الى اهل اليمن فاني احمد الله اليكم الذي لا اله الا هو وقع بنا رسولكم مقدمنا من ارض الروم فلقينا بالمدينة فبلغنا ما ارسلتم به واخبرنا ما كان قبلكم ونبأنا بإسلامكم وان الله قد هداكم ان اصلحتم واطعتم الله واطعتم رسوله واقمت الصلاة واتيتم الزكاة واعطيتم من الغنائم خمس الله وسهم النبي والصغي واقمت وما على المؤمنين من صدقة عشر ما سقى البعل....))^(٧٠).

نستنتج مما سبق ان اهل اليمن مسلمون وسبب مبعث النبي لمعاذ هو لتفقيه في الدين واقامة الشعائر وجمع الصدقات، وهذا ما اكده البلاذري ان النبي قال: لمعاذ اما انك تأتي قوماً من اهل الكتاب فقل لهم ان الله فرض عليكم في السنة صوم رمضان، فان اطاعوك فقل ان الله فرض عليكم حج البيت من استطاع اليه سبيلا فان اطاعوك فقل لهم ان الله فرض عليكم في اموالكم صدقة تؤخذ من اغنيائكم في فقرائكم، فأنا اطاعوك فأياك وكرائم اموالهم واياك دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب ولا ستار^(٧١).

ومن التعاليم التي كتب بها النبي لمعاذ ((ان فيما سقت السماء او سقى غيلا العشر وفيما سقى بالغرب والدالية نصف العشر وان على كل حال ديناراً او عدل ذلك من المعافر وان لا يفتن يهودي عن يهوديته وان يأخذ من كل ثلاثين بقرة تبعاً ومن كل اربعين مسنة ومرة كل حال ديناراً او عدل ذلك المعافر.

وقد ذكر ابن هشام لما كان معاذ في اليمن جاءته امرأه من اهل اليمن فقالت يا صاحب رسول الله ما حق زوج المرأه عليها؟ قال معاذ وبحك ان المرأه لا تقدر على حق زوجها فاجهدي

ولاية النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) على اليمن

تغنيك انك اداء حقه ما استطعتي قالت: والله لو كنت صاحب رسول الله انك لتعلم ما حق الزوج على المرأه قال معاذ ويحك لو رجعتي اليه - يعني زوجها - وجدتيه نبعثت مخراه قيما ودقا فمصصت ذلك متى تذهبيه ما اديتي حقه (٧٢) .

ونحن لانميل لهذه الروايه اعلاه؛ فمن غير المعقول ان يذكر مثل هذه الامور لامرأة لان الاسلام ساوى بين حقوق الرجل والمرأه .ومهمة معاذ هو يعلم اهل اليمن الشرايعه الاسلاميه وقراءة القرآن ويقضي بينهم بالعدل وكان معاذ يقبض الصدقات من عمال في اليمن ومعاذ هو من كسر الهة بني سلمة وكان النبي يأمره في تعليمهم الحلال والحرام .

وتذكر الروايات ماقاله النبي محمد(صلى الله عليه وآله وسلم) في معاذ (يأتي معاذ بن جبل يوم القيامة امام العلماء)(٧٣) . وكان النبي يقول عن معاذ لعل الله يجيرك ويؤدي عنك دينك(٧٤) .

ومن وصايا النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) لمعاذ (ومن اسلم من يهودي او نصراني فإنه من المؤمنين له مثل مالهم وعليه ما عليهم ومن كان على يهوديته او نصرانية فإنه من لايرد يغير عنها وعليه الحرية على كل حال من ذكراً او انثى حراً او عبد دينار واف من قيمة...) (٧٥).

كانت اليمن في الاسلام مقسمة الى ثلاث ولايات وكان معاذ على الجند ومخاليفها وهو اعظم قسم والقسم الثاني هو صنعاء ومخاليفها وهو اوسطها وعلى حضرموت وهو ادناها وان الجند التي تولى ولايتها بنى فيها مسجد(٧٦) .

نستنتج ان المدة التي مكث فيها معاذ ليست بفترة قصيرة ،لان بناء المسجد يحتاج الى وقت طويل وهذا الرأي يؤكد ابن الاثير فلم يزل معاذ على اليمن حتى توفي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) (٧٧).

مات معاذ ابن جبل في الاردن في طاعون عمواس(٧٨) وهو ابن ثلاثين سنة وقيل ثمان وعشرين سنة وقيل اربع وثلاثين سنة (٧٩).

٤ - خالد بن سعيد العاص

بن امية القرشي الاموي يكنى ابو سعيد وهو خامس من اسلم هاجر الى الحبشة مع امرأته وانجبت له هناك ابنه سعيد وابنته ثم قدم على النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) بخيبر(٨٠) . رجع مع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) الى المدينة وشهد مع النبي ((صلى الله عليه وآله وسلم) فتح مكة وحنين والطائف وتبوك وبعثه النبي ((صلى الله عليه وآله وسلم) الى اليمن ليجمع الصدقات(٨١) .

ولاية النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) على اليمن

استعمل النبي ((صلى الله عليه وآله وسلم)) خالد بن سعيد على صنعاء، ومات النبي وخالد بن سعيد لا يزال والياً عليها^(٨٢)

وقد ذكرت الروايات انه لما أصبح خالد بن سعيد والياً على اليمن ذكرت قصة الاسود العنسي الذي ادعى النبوة في صنعاء واخرج خالد بن سعيد من صنعاء^(٨٣) الذي انتهى الامر بمقتله على يد فيروز الدليمي كما مر سابقاً .

وقيل ان خالد اتى النبي ((صلى الله عليه وآله وسلم)) بخاتم فضة مكتوب عليه (محمد رسول الله) فأخذه منه^(٨٤) .

ولما توفي النبي ((صلى الله عليه وآله وسلم)) اراد ابو بكر ان يستعمل خالد بن سعيد كعامل له الا ان خالداً واخوته رفضوا بقولهم نحن بنو احيحة لا نعمل بعد رسول الله ابداً وقيل ان خالد بن سعيد امتنع عن بيعه ابي بكر وقال لا ابايع الا علياً^(٨٥) وكانت وفاته تتفق الروايات بانه قتل يوم معركة اجنادين في خلافة ابو بكر^(٨٦) .

٥- زياد بن لبيد:

بن ثعلبة بن سنان الانصاري يكنى ابو عبد الله^(٨٧). هاجر مع الرسول ((صلى الله عليه وآله وسلم)) الى المدينة وشهد المشاهد كلها مع النبي وهو ممن شهد بيعة العقبة مع الانصار^(٨٨) . نستنتج مما سبق ان زياد بن لبيد من السابقين في الاسلام لأن هذه المهمة تحتاج الى شخص ايمانه راسخ وليس حديث عهد في الاسلام .

اما المنطقة التي استعمله عليها النبي ((صلى الله عليه وآله وسلم)) فقد اختلف المؤرخون في ذلك وقد ذكر بعضهم ان النبي استعمل زياد على حضرموت^(٨٩) و ذكر اخرون ان النبي استعمل زياد بن لبيد على كندة والصدف^(٩٠) .

ولم تذكر المصادر فحوى الكتاب الذي بعث فيه النبي ((صلى الله عليه وآله وسلم)) زياداً قال النبي لزياد بن لبيد (هذا اوان انقطاع العلم فقلت يا رسول الله وكيف يذهب العلم وقد اثبت ووعته القلوب)^(٩١) .

وقد ذكر الطبري ان زياد كان يقوم باعمال المهاجر الذي كان والياً على الصدف كندة^(٩٢) . نستنتج مما سبق ان المدة الزمنية هي نفسها التي اصبح فيها كل من لبيد والياً على حضرموت والمهاجر بن ابي امية الذي سيرد ذكره في الذي اصبح والياً على كندة والصدف^(٩٣) . وذلك لان اليمن بلاد كبيرة وواسعه فهي تحتاج الى اكثر من يديرها في نفس الوقت.

ولاة النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) على اليمن

ولما توفي النبي ((صلى الله عليه وآله وسلم)) ولّاه أبو بكر على قتال أهل الردة من كندة وقتل منهم من قتل وأسر من أسر (٩٤).

٦- أبو عبيدة الجراح:

عامر بن عبدالله بن الجراح القرشي (٩٥) أسلم أبو عبيدة قبل دخول النبي ((صلى الله عليه وآله وسلم)) مكة وهاجر أبو عبيدة الهجرتين وشهد المشاهد كلها مع النبي (٩٦). وهو من كبار الصحابة وفضلائهم و أحد المبشرين بالجنة (٩٧).

بعث النبي ((صلى الله عليه وآله وسلم)) أبو عبيدة في سرية في ثلاثمائة مع المهاجرين والانصار الى حي جهينة على ساحل البحر (٩٨).

وقد ذكر النميري ان أهل اليمن قدموا المدينة للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالوا له ابعث معنا رجلاً يعلمنا شرائع الاسلام فبعث النبي ابا عبيدة وقال هذا امين الامة (٩٩).

وقيل ان النبي قال في ابي عبيدة (ان لكل امة امين وابو عبيدة امين هذه الامة) (١٠٠).

وعن حذيفة قال النبي لأهل نجران لأبعث عليكم رجلاً أمينه (١٠١) حق امين فاستشرف اصحاب رسول الله ((صلى الله عليه وآله وسلم)) لها الناس فبعث النبي ابا عبيدة بن الجراح ذكر النميري لما قدم وفد نجران على النبي ((صلى الله عليه وآله وسلم)) لم يخاصمه مثلاً قط فأنصرف احدهما وبقي الآخر فقال النبي ((صلى الله عليه وآله وسلم)) انا باعث معكم امين هذه الامة فظن أبو بكر وعمر ان النبي سيختارهما الا ان النبي قال: قم يا ابا عبيدة (١٠٢).

اما الكتاب الذي بعثه النبي فكان نصه ((هذا كتاب محمد النبي رسول الله لأهل نجران اذ كان حكمه عليهم ان في كل ثمره وفي كل صفراء وبيضاء ورقيق فافضل ذلك عليهم وترك ذلك كله لهم على الف من حل الاواقي في كل صفر الف حله في كل رجب الف حله اوقية)) (١٠٣).

هذه توصيات النبي ((صلى الله عليه وآله وسلم)) فيما يخص الفيء والصدقات .

نستنتج مما سبق ان ابا عبيدة اصبح ولياً للنبي ((صلى الله عليه وآله وسلم)) بعد ان اختلف أهل نجران مع النبي ((صلى الله عليه وآله وسلم)) وكان النبي يصف ابا عبيدة بالأمين اي انه لا يسرق اموالهم ولا يؤخذ اكثر مما فرض عليهم وكان النبي ((صلى الله عليه وآله وسلم)) يخاطبهم بقوله ((انشدكم بالله ما انزل عيسى اتعلمون انكم انما استقبلتم المشرق بعد رفع الله عيسى قالوا اللهم نعم قال انشدكم بالله عليه سخط الله حتى يبلغ السماء قالوا اكله نعم)) (١٠٤) وحين توفي النبي ((صلى الله عليه وآله وسلم)) اصبح ولياً لعمر بن الخطاب (١٠٥).

ولاية النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) على اليمن

توفي ابو عبيدة في خلافة عمر بن الخطاب وهو ابن ثمان وخمسين سنة وقبره في عمواس يقع على اربعة اميال من بيت المقدس . (١٠٦).

٧- عمرو بن حزم

بن زيد الوزان الخزرجي يكنى ابو الضحاك لم يشهد بدر واول مشاهدته الخندق (١٠٧) . استعمله النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) على اهل نجران وهو وابن سبع عشر سنة .
اما زمن البعثة فذكر ابن عبد البر ان النبي بعثه الى اليمن بعد ان بعث اليهم خالد بن الوليد (١٠٨) .
ونحن لا نتفق مع هذا الرأي لأن النبي بعث الامام علي (عليه السلام) بعد ان فشل خالد بن الوليد في مهمته التي اوكلت له .

وذكر ابن هشام ان سبب مبعث عمرو بن حزم الى اهل اليمن ليفقههم في الدين ويعلمهم السنة ومعالم الاسلام ويأخذ منهم صدقاتهم ، وكتب له كتاباً (بسم الله الرحمن الرحيم هذا بيان من الله ورسوله يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعهود وعهد من محمد النبي رسول الله لعمرو بن حزم (١٠٩) .

٨- ابو سفيان :

صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف (١١٠) مشهور باسمه وكنيته يكنى ابوحنظلة (١١١)
اما وقت اسلامه تتفق المصادر ان وقت اسلامه هو يوم فتح مكة اي ٨ هـ عندما دخل الاسلام حنين والطائف كان على رأس المشركين يوم احد والاحزاب (١١٢) . استعمل النبي ابا سفيان على نجران بعد عمرو بن حزام (١١٣) .

مات ابو سفيان في صدر خلافة عثمان بن عفان في سنه اربع وثلاثين وقيل اثنين وثلاثين في خلافة عثمان عفان (١١٤) .

٩- ابو موسى الاشعري :

عبدالله بن قيس بن سالم بن حضار بن حرب (١١٥) وذكر البلاذري ومصادر اخرى ان ابا موسى لم يكن حليفاً لأحد قط ولم يكن ممن هاجر وانما قدم من اليمن مع نفر قليل واول مشاهد ابو موسى هي خيبر (١١٦) .

الا ان ابن سعد ذكر ان ابو موسى هاجر الى ارض الحبشة الى النجاشي وكان مع جعفر بن ابي طالب واصحابه ولما عادوا قال النبي ان اقسام لجعفر واصحابه قسمتين لأنهم هاجروا هجرتين الاولى الى النجاشي والاخرى الى - يعني النبي - (١١٧) .

ولاية النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) على اليمن

ولم تذكر لنا المصادر الزمن الذي ارسل فيه النبي ابا موسى الاشعري ، غير ان ابن حبيب وغيره من المصادر ذكرت ان النبي ((صلى الله عليه وآله وسلم)) ارسل ابو موسى على زبييد^(١١٨) ورمح وعدنان والساحل^(١١٩) .

ولم تذكر المصادر الكتاب الذي بعثه معه النبي ((صلى الله عليه وآله وسلم)) فتح اصبهان والاهواز ولي عثمان بن عفان امره عليها - يعني ولاية اليمن - ثم عزله ثم انتقل الى الكوفة فيطلب اهل الكوفة اعادته عليهم فولاة عثمان ولاية اليمن مرة اخرى وفي موقعة الجمل أرسله الامام الى الكوفة يدعوهم لنصرته ثم اقام التحكيم مع عمرو بن العاص وخدعه الاخير فرجع ابو موسى الى الكوفة^(١٢٠) .

مات ابو موسى الاشعري قيل في مكة سنة اثنين وخمسين وقيل اثنين واربعين في خلافة معاوية بن ابي سفيان^(١٢١) .

الا ان ابن خياط ذكر ان ابا موسى الاشعري توفي سنة خمسين، او احدى وخمسين اما بن عبد البر قال انه توفي في الكوفة ودفن في داره بجانب المسجد^(١٢٢) .

١٠- المهاجر بن ابي امية :

بن المغيرة القرشي المخزومي كان اسمه الوليد فغير اسمه النبي الى المهاجر وهو اخو زوجة النبي ((صلى الله عليه وآله وسلم)) ام سلمه^(١٢٣) . ذكرت المصادر ان النبي بعثه الى ملوك حمير وجاء نص الكتاب (بسم الله الرحمن الرحيم من محمد النبي رسول الله الى الحارث بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال والى النعمان اما بعد فأنا الله قد هداكم بهدايته ان اصلحتم واطعتم الله ورسوله واقمتم الصلاة واتيتم الزكاة من المغانم خمس الله وخمس النبي وضعية ما كتب الله على المؤمنين من الصدقة من العقار عشر ما سقت العين وسقت السماء ما سقي بالغرب نص العشر^(١٢٤) .

وقد ذكرت المصادر ان النبي ((صلى الله عليه وآله وسلم)) استعمل المهاجر على كندة والصدف^(١٢٥) الا ان البلاذري يذكر ان النبي ((صلى الله عليه وآله وسلم)) ولاه على صنعاء^(١٢٦) .

وذكرت بعض المصادر انه خلال تواجد المهاجر ظهر شخص يدعي النبوة وهو الاسود العنيسي كما ذكرنا سابقاً واخرج المهاجر بن ابي امية من كندة والصدف الذي كتب لزياد بن ليبيد بأنجاده وهذا كل ما ذكرته المصادر عن المهاجر بن ابي امية .

١١ - يعلي بن ابي امية:

بن ابي عبيدة بن همام بن الحارث التميمي^(١٢٧). يكنى ابو خالد وقت اسلامه يوم فتح مكة ٨هـ^(١٢٨)، اما المشاهد التي شهدها هي حنين والطائف وتبوك. ذكر الطبري ان النبي ((صلى الله عليه وآله وسلم)) استعمل يعلي بن امية على الجند^(١٢٩). وقد اشار ابن عبد البر ان الخليفة ابا بكر ولأه على بلاد حلوان^(١٣٠) في الردة، ثم عمل لعمر على بعض اليمن وفي عهد عثمان ولأه على صنعاء^(١٣١).

١٢ - الطاهر بن ابي هالة :

لا توجد له ترجمة شخصية سوى انه اخو هند وهالة الاسدي التميمي حليف بني عبد الدار واهله خديجة زوجة النبي ((صلى الله عليه وآله وسلم))^(١٣٢). عن الطاهر قال بعثني النبي ((صلى الله عليه وآله وسلم)) خامس خمسة على احلاف اليمن-يعني بعد ان بعث النبي خمس ولأه على اليمن بعثه- متساندين وامرنا ان نيسير ولا نعسر، ونبشر ولا ننفر واذا قال معاذ طاوعناه ولم نخافه^(١٣٣). ذكر الطبري ان النبي ((صلى الله عليه وآله وسلم)) استعمل الطاهر على مأرب^(١٣٤).

١٣ - عكاشة بن ثور بن اخضر ابن عبد البر القرشي^(١٣٥) وذكره ابن الاثير بالغوثي^(١٣٦) :

ذكرت المصادر ان النبي استعمل عكاشة بن ثور على السكاسك والسكون^(١٣٧).

الخاتمة :

يعد الدين الاسلامي هو خاتم الشرائع السماوية ، واغلب الشرائع التي سبقت التي سبقت النبي محمد ((صلى الله عليه وآله وسلم)) بشرت بنبوته ((صلى الله عليه وآله وسلم)) لذلك ان الاستجابة للدين الاسلامي لم تكن بيسيرة على النبي ((صلى الله عليه وآله وسلم)) لأن النبي ((صلى الله عليه وآله وسلم)) اختار لأكفاء لهذه المهمة ما عدا خالد بن الوليد الذي فشل فتم استبداله بالإمام علي (عليه السلام) وكان السبب الذي بعث فيه النبي محمد ((صلى الله عليه وآله وسلم)) ولاته الى اليمن هو تعليم الشرايعه الاسلاميه واقامة الصلاة وإيتاء الزكاة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وفرض الجزية على اهل الكتاب ممن ويبقى ، على ديانتهم وهم اليهود والنصارى مع احترام عقائدهم الفكرية والمذهبية وكانت مهمة ولاية اليمن ليس بالسهلة وبالأخص لما ظهر لهم مدعي النبوة كالاسود العنسي وقاتله الولاة وفي بدء امره سيطر على صنعاء وطرد كل من خالد بن سعيد الذي استنجد الاخير بزياد بن ليلى الا انه قتل على يد فيروز الدليمي بعد مدامته في منزله .

وقد اتفقت المصادر ان النبي ((صلى الله عليه وآله وسلم)) بدء ببعث رسله الى اليمن سنة ست للهجرة بعد ان وفد اهل نجران للنبي بعد مناقشات مع النبي حول المسائل التي تخص العقيدة الاسلامية .

واكن النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) يعزل الوالي اذا قصر في اداء رسالته او اشتكى منه اهل البلاد ويرسل والياً اخر بدلاً عنه لتحقيق العدالة والمساواة بين اهل اليمن . وكان الولاة يعلمون اهل اليمن الصلاة والصيام وإيتاء الزكاة والحج من استطاع اليه سبيلاً ويقرأون القرآن امام الملا.

الهوامش:

- ١- ابن منظور، لسان العرب / ج ٥ / ص ٤١٢ .
- ٢- الزبيدي ، تاج العروس / ج ٢ / ص ٣١٠-٣١٢ .
- ٣- سورة التغابن الآية ١٢ .
- ٤- سورة النساء الآية ١٠٥ .
- ٥- سورة الانفال الآية ٧٢ .
- ٦- سورة المائدة الآية ٥٥ .
- ٧- الطبطبائي ، تفسير الميزان / ج ٤ / ص ١٢٢ .
- ٨- ابن هشام، السيرة / ج ٢ / ص ٥٩٥ ؛ الواقدي/ المغازي / ج ٢ / ص ٨٧٥ .
- ٩- المسعودي، التنبيه والاشراف / ص ٢٣٨ .
- ١٠- البلاذري، فتوح البلدان / ج ١ / ص ٨٥ .
- ١١- الواقدي، المغازي / ج ١ / ص ٧ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب / ج ٢ / ص ٤٢٩ .
- ١٢- الطبري، تاريخ الطبري / ج ٢ / ص ٢٩٦ .
- ١٣- ابن حنبل، مسند بن حنبل / ج ١ / ص ٢٦٣ .
- ١٤- البيهقي، السنن / ج ١ / ص ١٣١ .
- ١٥- عبدالله بن حذافة السهمي من السابقين الاولين في الاسلام روى الكثير من الاحاديث عن النبي ((صلى الله عليه وآله وسلم)) ذكر ان النبي ارسله في سرية فأسره ملك الروم للمزيد ينظر ابن حجر الاحابة/ ج ٤ / ص ٥٢ .
- ١٦- ابن عساكر، تاريخ دمشق / ج ٢٧ / ص ٣٥٧ .
- ١٧- قهرمانة لا توجد له ترجمة شخصية .
- ١٨- ابن كثير، السيرة / ج ١ / ص ٤٨ .
- ١٩- ابن كثير، المصدر نفسه / ج ١ / ص ٤٩ .
- ٢٠- ابن كثير، السيرة ج ١ ص ٤٩ .
- ٢١- الطبري ، تاريخ الطبري / ج ٢ / ص ٤٦٥ .
- ٢٢- ابن الاثير، الكامل / ج ٢ / ص ٢٣٦ .
- ٢٣- الاسود العنبيسي وهو شخص ادعى النبوه في اليمن واتبعه عدد من اتباعه وقيل سمي الاسود العنبيسي لسواد وجهه وسمى نفسه رحمان اليمن وكان له حمار يقول له اسجد فيسجد ...البلاذري،فتوح البلدان، ج ١، ص ١٢٥ .
- ٢٤- البلاذري ، فتوح البلدان / ج ١ / ص ١٢٥ .
- ٢٥- الطبري ، تاريخ الطبري / ج ٢ / ص ٤٦٥ .

ولاية النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) على اليمن

- ٢٦- قيس بن هبيرة لا توجد له ترجمة شخصية .
- ٢٧- فروة مسك المرادي اصله من اليمن قدم على النبي ((صلى الله عليه وآله وسلم)) سنة تسع واسلم مفارقاً لملوك كندة مباعداً لهم انتقل فروة في زمن خلافة عمر بن الخطاب الى الكوفة وكان شاعراً محسناً ابن عبد البر ، الاستيعاب / ج ٣ / ص ١٢٦٢ .
- ٢٨- البلاذري، فتوح البلدان / ج ١ / ص ٢٦ ، الزركلي ، الاعلام / ج ٥ / ص ١٦٤ .
- ٢٩- الطبري، تاريخ الطبري / ج ٢ / ص ٤٦٤ .
- ٣٠- ابن عبد البر، الاستيعاب/ ج ٣ / ص ١٢٦٥ ؛ ابن الاثير، اسد الغابة / ج ١ / ص ١٦٣ .
- ٣١- ابن كثير، السيرة / ج ١ / ص ٤٩ .
- ٣٢- ابن الاثير، الكامل / ج ٢ / ص ٢٣٦ .
- ٣٣- ابن سعد/ الطبقات / ج ٧ / ص ٣٩٤ ؛ ابن حجر، الاصابة / ج ٢ / ص ٢١٥ .
- ٣٤- ابن عبد البر، الاستيعاب/ ج ٢ / ص ٤٢٨ .
- ٣٥- ابن سعد ، الطبقات / ج ٧ / ص ٣٩٤ .
- ٣٦- ابن عبد البر، الاستيعاب / ج ٢ / ص ٤٢٨ .
- ٣٧- ابن سعد ، الطبقات/ ج ٧ / ص ٣٩٤ ، ابن عبد البر، المصدر نفسه / ج ٢ / ص ٤٢٩ .
- ٣٨- ابن عبد البر، الاستيعاب / ج ٢ / ص ٤٢٩ .
- ٣٩- ابن سعد، الطبقات / ج ٧ / ص ٣٩٤ .
- ٤٠- الواقدي، المغازي / ج ١ / ص ٧ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب / ج ٢ / ص ٤٢٩ .
- ٤١- الواقدي، المصدر نفسه / ج ٢ / ص ٨٧٥ .
- ٤٢- ابن كثير، السيرة / ج ٢ / ص ٤٢٨ .
- ٤٣- الواقدي ، المغازي / ج ٢ / ص ٨٧٥ .
- ٤٤- ابن هشام ، السيرة / ج ٢ / ص ٤٢٨ .
- ٤٥- ابن حنبل ، مسند ابن حنبل / ج ٢ / ص ١٥١ .
- ٤٦- البخاري، صحيح البخاري / ج ٥ / ص ١٠٧ .
- ٤٧- ابن هشام، السيرة / ج ٢ / ص ٤٣٠ .
- ٤٨- احمد بن حنبل ، مسند ابن حنبل/ ج ٢ / ص ١٥١ ؛ البهيقي ، السنن / ج ٩ / ص ١١٥ .
- ٤٩- عبدالرحمن بن عوف القرشي يكنى ابا محمد وهو احد ثمانية الذين سبقوا في الاسلام ومن المهاجرين الاوائل وهو احد العشرة المبشرين في الجنة ، للمزيد ينظر ابن الاثير ، اسد الغابة / ج ٣ / ص ٣١٣ .
- ٥٠- الواقدي ، المغازي / ج ٢ / ص ٨٨٠ .
- ٥١- ابن سعد ، الطبقات / ج ٣ / ص ١٩ .

ولاية النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) على اليمن

- ٥٢- ابن عبد البر، الاستيعاب / ج ٣ / ص ١٢١ ؛ الحجاج ، موقف اهل اليمن من الدعوة الاسلامية ، ص ٣٧٩ .
- ٥٣- الواقدي، المغازي / ج ٢ / ص ٨٨٢ ؛ المسعودي ، التنبيه والاشراف / ص ٢٣٨-٢٣٩ .
- ٥٤- ابن هشام، السيرة / ج ٢ / ص ٤٣٠ .
- ٥٥- ابن هشام، المصدر نفسه / ج ٢ / ص ٤٣٠ .
- ٥٦- خلفية بن خياط ، تاريخ خليفة / ص ٦٢ .
- ٥٧- الواقدي، المغازي، ج ٢ / ص ٨٨٢ ؛ المسعودي، التنبيه والاشراف / ص ٢٣٨-٢٣٩ .
- ٥٨- ابن عبد البر ، الاستيعاب / ج ٣ / ص ١٤٠٣ .
- ٥٩- عبدالله بن مسعود بن غافل حليف بني زهرة شهد بدر والحديبية وهاجر الهجرتين وكان من قراء القرآن وخطيباً ، للمزيد ينظر ابن عبد البر ، الاستيعاب / ج ٣ / ص ٩٨٧ .
- ٦٠- جعفر بن ابي طالب بن عبد المطلب هاجر جعفر الى الحبشة ... قتل جعفر بن ابي طالب يوم مؤته للمزيد ينظر ابن سعد ، الطبقات / ج ٤ / ص ٣٤ .
- ٦١- ابن الاثير ، اسد الغابة / ج ٤ / ص ٣٧٦ .
- ٦٢- الطبري، تاريخ الطبري / ج ٢ / ص ٤٦٤ .
- ٦٣- ابن عبد البر، الاستيعاب / ج ٣ / ص ١٤٠٥ .
- ٦٤- ابن هشام ، السيرة / ج ٢ / ص ٥٩٠ .
- ٦٥- ابن سعد ، الطبقات / ج ٢ / ص ٣٤٩ .
- ٦٦- ابن هشام ، السيرة / ج ٢ / ص ٣٠٨ .
- ٦٧- ابن حبيب ، المحبر ، ص ١٢٦ ؛ البلاذري ، فتوح البلدان / ج ١ / ص ٨٣ .
- ٦٨- زرة ببن ذي يزن اسلم وامن بالنبي محمد ((صلى الله عليه وآله وسلم)) ولم يرى وقدم بإسلامه للنبي ((صلى الله عليه وآله وسلم)) ابن عبد البر ، الاستيعاب / ج ٢ / ص ٥١٩ .
- ٦٩- ابن هشام ، السيرة / ج ٢ / ص ٥٩٠ .
- ٧٠- البلاذري ، فتوح البلدان / ج ١ / ص ٨٧ .
- ٧١- البلاذري ، المصدر نفسه / ج ١ / ص ٧٦ .
- ٧٢- ابن هشام، السيرة / ج ٢ / ص ٥٩٠ .
- ٧٣- ابن عبد البر ، الاستيعاب / ج ٣ / ص ١٤٠٥ .
- ٧٤- ابن الاثر، اسد الغابة / ج ٤ / ص ٣٧٧ .
- ٧٥- اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي / ج ٢ / ص ٨١ .
- ٧٦- البلاذري، فتوح البلدان، ج ١، ص ٨٦-
- ٧٧- ابن الاثير، اسد الغابة / ج ٤ / ص ٣٧٧ .

ولاية النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) على اليمن

- ٧٨- طاعون عمواس هي قرية تبعد ستة اميال عن بيت المقدس ومنها ابتداء طاعون عمواس في ايام عمر بن الخطاب ومنها انتشر الى بلاد الشام . الحموي، معجم البلدان ، ج٤، ص١٥٧؛
- ٧٩- خليفة بن خياط ، تاريخ خليف / ص ٦١ .
- ٨٠- ابن حبيب ، المحبر / ص ١٢٦ ؛ اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي / ج ٢ / ص ٦٧٦ ؛ الزمخشري ، ربيع الابرار / ج ٢ / ص ٧٩ .
- ٨١- البلاذري ، فتوح البلدان / ج ٢ / ص ٤٢١ ؛ الزركلي ، الاعلام / ج ٥ / ص ١٤٦ .
- ٨٢- ابن عبد البر ، الاستيعاب / ج ٢ / ص ٤٢١ ؛ المجلسي ، بحار الانوار / ج ٨ ص ٢٣٠ .
- ٨٣- ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة / ج ٦ / ص ٣٢ ؛ الحر العاملي ، الصحيح من سيرة الامام علي / ج ٤ / ص ١٥٣ .
- ٨٤- ابن عبد البر ، الاستيعاب / ج ٢ / ص ٤٢١ ؛ الخطيب ، الوفيات / ص ٤٥ .
- ٨٥- خليفة بن خياط ، تاريخ خليفة / ص ٦١ ؛ ابن الاثير ، اسد الغابة / ج ٢ / ص ٢٣٩ .
- ٨٦- ابن هشام ، السيرة / ج ٢ / ص ٦٠٠ ؛ البلاذري ، فتوح البلدان / ج ١ / ص ٨٣
- ٨٧ -حضر موت مخلاف من اليمن بينه وبين البحر رمال ياقوت الحموي ، معجم البلدان / ج ٢ / ص ٢٧٠ .
- ٨٨- ابن سعد ، الطبقات / ج ٣ / ص ٥٩٨ ؛ ابن الاثير ، اسد الغابة / ج ٢ / ص ٢٣٩
- ٨٩- كنده مخلاف باليمن على اسم قبيلة ياقوت الحموي ، المصدر نفسه / ج ٤ / ص ٤٨٢ .
- ٩٠- ابن حجر ، الاصابة / ج ٢ / ص ٤٨٤ .
- ٩١- الطبري ، تاريخ الطبري / ج ٢ / ص ٤٦٤ .
- ٩٢- ابن عبد البر ، الاستيعاب / ج ٢ / ص ٥٣٤ ،
- ٩٣- الصدف هو مخلاف في اليمن منسوب الى قبيلة ياقوت الحموي / ج ٣ / ص ٣٩٧ .
- ٩٤- ابن سعد ، الطبقات / ج ٧ / ص ٣٨٤ .
- ٩٥- ابن عبد البر ، الاستيعاب / ج ٢ / ص ١٧١١
- ٩٦- المقرئ ، امتاع الاسماع / ج ٩ / ص ٣٧٥ .
- ٩٧- الواقدي ، المغازي / ج ٢ / ص ٧٧٥ .
- ٩٨- ابن شبه النميري ، تاريخ المدينة ، ج ٢ / ص ٥٨٢ .
- ٩٩- الذهبي ، سير اعلام النبلاء / ج ١ / ص ١٢ .
- ١٠٠- ابن سعد ، الطبقات / ج ٧ / ص ٣٨٥ .
- ١٠١- ابن شبه النميري ، تاريخ المدينة / ج ٢ / ص ٥٨٣ .
- ١٠٢- ابن شبه النميري ، تاريخ المدينة / ج ٢ / ص ٥٨٣ .
- ١٠٣- ابن سعد ، الطبقات / ج ٧ / ص ٣٨٥ .

ولاية النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) على اليمن

- ١٠٤- ابن شبه النميري، تاريخ المدينة، ج ٢، ص ٣٨٥
- ١٠٥- ابن شبه النميري، المصدر نفسه، ج ٢، ص ٥٨٤
- ١٠٦- ابن سعد، الطبقات، ج ٧، ص ٣٨٥
- ١٠٧- ابن عبد البر ، الاستيعاب / ج ٣ / ص ١١٧٢ .
- ١٠٨- الطبري ، تاريخ الطبري / ج ٢ / ص ٤٦٤ .
- ١٠٩- ابن هشام، السيرة / ج ٢ / ص ٥٩٥ .
- ١١٠- ابن سعد، الطبقات / ج ٥ / ص ٢٤ .
- ١١١- ابن حجر، الاصابة / ج ٣ / ص ٣٣٣ .
- ١١٢- ابن حبيب، المحبر / ص ١٢٦ ، اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي / ج ٢ / ص ٧٦ .
- ١١٣- البلاذري، فتوح البلدان / ج ١ / ص ٨٣٧ .
- ١١٤- ابن حجر، الاصابة / ج ٢ / ص ٣٣٥ .
- ١١٥- ابن سعد، الطبقات / ج ٤ / ص ١١٦ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب / ج ٤ / ص ١٧٦٢ .
- ١١٦- انساب الاشراف / ج ١ / ص ٢٠١ .
- ١١٧- ابن سعد، الطبقات / ج ٤ / ص ١٠٧ .
- ١١٨- زبيد اسم وادي فلا تعرف الآية وهي مدينة مشهورة باليمن ياقوت الحموي / ج ٣ / ص ١٣١ .
- ١١٩- المحبر / ص ١٢٦ ، البلاذري، فتوح البلدان / ج ١ / ص ٥٨٠ ، الزركلي، الاعلام / ج ٤ / ص ١٤ .
- ١٢٠- الزركلي، المصدر نفسه / ج ٤ / ص ١٤ .
- ١٢١- ابن سعد، الطبقات / ج ٤ / ص ١١٦ .
- ١٢٢- ابن خياط، طبقات خليفة بن خياط / ص ١٢٦ .
- ١٢٣- ابن عبد البر، الاستيعاب / ج ٤ / ص ١٧٦٤ .
- ١٢٤- ابن عبد البر، المصدر نفسه / ج ٤ / ص ١٤٥٢ .
- ١٢٥- البلاذري، فتوح البلدان / ج ١ / ص ٥٨ .
- ١٢٦- خليفة بن خياط، تاريخ خليفة / ص ٦١ ؛ طبقات خليفة بن خياط، ١٢٦
- ١٢٧- ابن هشام، السيرة / ج ٢ / ص ٦٠٠ ، البلاذري ، فتوح البلدان / ج ١ / ص ٨٢ .
- ١٢٨- ابن سعد، الطبقات / ج ٥ / ص ٥٣٣ ، الزركلي ، الاعلام / ج ٥ / ص ١٦٤ ..
- ١٣٠- ابن عبد البر، الاستيعاب / ج ٤ / ص ١٦٨٧ .
- ١٢٩- الطبري، تاريخ الطبري / ج ٢ / ص ٤٦٤ .
- ١٣٠- حلوان هي مدينة تقع بعد الكوفة والبصرة واواسط بغداد ياقوت الحموي، معجم البلدان / ج ٢ / ص ٢٩١ .
- ١٣١- ابن عبد البر، الاستيعاب / ج ٤ / ص ١٥٨٧ .

ولاة النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) على اليمن

- ١٣٢- ابن عبد البر، المصدر نفسه / ج ٢ / ص ٧٧٥ .
- ١٣٣- ابن عبد البر، الاستيعاب، ج ٢، ص ٧٧٥؛ الطبري، تاريخ الطبري / ج ٢ / ص ٤٦٤ .
- ١٣٤- مأرب اسم قصر كان لكل ملك يلي سبأ كما ان تبعاً اسم لكل من ولي اليمن والشهر وحضرموت وهو بين حضرموت وصنعاء ياقوت الحموي ، معجم البلدان / ج ٥ / ص ٣٥ .
- ١٣٥- ابن عبد البر، الاستيعاب / ج ٣ / ص ١٠٨ .
- ١٣٦- ابن الاثير، اسد الغابة / ج ٤ / ص ٢ .
- ١٣٧- السكاسك هو جمع سكسك وهو اسم لقبيلة نسب اليها وهو اخر مخالف اليمن ياقوت الحموي ، معجم البلدان / ج ٣ / ص ٢٢٩ .

قائمه المصادر والمراجع :

القران الكريم

اولاً : المصادر

- ابن الاثير عز الدين علي بن ابي الكرم (ت ٦٣٠هـ)
- ٢- اسد الغابة (بيروت ، لبنان، اسماعيلان طهران)
- ٣- الكامل في التاريخ (دار صادر، بيروت، ١٣٨٦هـ)
- البلاذري احمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩هـ)
- ٤- انساب الاشراف ، تحقيق محمد حميد خيرالله (دار المعارف ، مصر ، ١٩٥٩هـ)
- ٥- فتوح البلدان تحقيق صلاح الدين (، مكتبة النهضة المصرية، لجنة لسان، ١٩٥٦هـ) .
- البخاري محمد اسماعيل بن ابراهيم (ت ٢٥١هـ) .
- ٦- صحيح البخاري (دار الفكر للطباعة والنشر ، اسطنبول، ١٤٠١هـ) .
- البهقي ، احمد بن الحسين بن علي (ت ٤٥٨هـ) .
- ٧- السنن الكبرى (دار الفكر ، بيروت ، لبنان)
- ابن حبيب ، محمد بن حبيب البغدادي (ت ٢٤٥هـ)
- ٨- المحبر (مطبعة الدائرة ، ١٢٦١هـ)
- ٩- المنمق في اخبار قریش تحقيق احمد فاروق (د.م ، د.ت ، نسخة مخطوطة)
- ابن حجر العسقلاني، احمد بن علي بن حجر (ت ٨٥٢هـ)
- ١٠- الاصابة في تميز الصحابة ، تحقيق عادل احمد واخرون (دار الكتب العلمية ، بيروت، ١٤١٥هـ) .
- ابن ابي الحديد، عز الدين عبدالحميد بن هبة الله (ت ٦٥٦هـ)

ولاية النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) على اليمن

- ١١- شرح نهج البلاغة تحقيق محمد ابو الفضل (دار احياء الكتب العربية، مؤسسة مطبوعاتي اسماعيليان، ١٣٧٨هـ) .
- ابن حنبل، احمد بن محمد الشيباني (ت ٢٤١هـ)
- ١٢- مسند بن حنبل (دار صادر بيروت ، لبنان)
- الخطيب، احمد بن حسن (ت ٨٠٩هـ)
- ١٣- الوفيات، تحقيق عادل نويهض (دار الاقامة الجديدة ، بيروت، ١٩٧٨م)
- ابن خياط، ابو عمر خليفة بن خياط الليثي (ت ٢٤٠هـ)
- ١٤- تاريخ خليفة بن خياط (دار الفكر للطباعة والنشر ، ١٤١٤هـ)
- ١٥- طبقات خليفة بن خياط (دار الفكر للطباعة والنشر ، ١٤١٤هـ) .
- الذهبي، محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ)
- ١٦- سير اعلام النبلاء تحقيق شعيب الارنؤوط (ط ٩ / مؤسسة الرسالة بيروت ، لبنان) .
- الزبيدي ، محب الدين ابو الفيض السيد محمد (ت ١٠٢٥هـ)
- ١٧- تاج العروس من جواهر القاموس تحقيق علي شيري (دار الفكر للطباعة والنشر ، ١٤١٤هـ)
- المخشري ، محمد بن عمر بن محمد (ت ٥٣٨هـ)
- ١٨- ربيع الابرار ونصوص الاخبار ، تحقيق عبد الامير مهنا (مؤسسة الاعلمي ، بيروت ، لبنان، ١٤١٢هـ) .
- ابن سعد ، محمد بن سعد بن منيع (ت ٨٤٥هـ)
- ١٩- الطبقات الكبرى (دار صادر ، بيروت) .
- ابن شبة، عمر بن شبة النميري (ت ٢٦٢هـ)
- ٢٠- تاريخ المدينة ، تحقيق فيهم محمد شتلوت (دار الفكر ، مطبعة القدس ، قم ، ايران، ١٤١٠هـ) .
- ابن شهر اشوب ، محمد بن عمرو بن محمد (ت ٥٨٨هـ)
- ٢١- مناقب آل ابي طالب (المطبعة الحيدرية ، النجف الاشرف، ١٣٧٦هـ) .
- الطبري ، محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ)
- ٢٢- تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق نخبة من العلماء (ط ٤ / مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، ١٤٠٣هـ / لندن) .
- ابن عبد البر، يوسف بن عبدالله بن محمد (ت ٣٦٨هـ)
- ٢٣- الاستيعاب في معرفة الاصحاب تحقيق علي محمد (دار الجيل ، بيروت، ١٤١٢هـ).
- ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله (ت ٥٧١هـ)
- ٢٤- تاريخ مدينة دمشق ، تحقيق علي شيري (دار الفكر ، بيروت، ١٤١٥هـ).
- ابن كثير ابو الفداء اسماعيل (ت ٧٧٤هـ)

ولاية النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) على اليمن

- ٢٥- السيرة النبوية تحقيق مصطفى عبدالواحد (دار المعرفة للطباعة ، بيروت ، لبنان، ١٣٨٦هـ).
المجلسي، محمد باقر (ت ١١١١هـ)
- ٢٦-بحار الانوار ، تحقيق عبدالرحيم (ط ٣ ، دار احياء التراث العربي ، بيروت، ١٤٠٣هـ) .
المسعودي، علي بن الحسين بن علي (ت ٣٤٦هـ)
- ٢٧-التنبيه والاشراف (دار صعب ، بيروت ، لبنان) .
٢٨-مروج الذهب ومعادن الجوهر تحقيق يوسف اسعد داغر (ط ٢، منشورات دار الهجرة ١٤٠٤هـ ، قم).
المفيد ، محمد بن النعمان (ت ٤١٣هـ)
- ٢٩-الارشاد (ط ٢ ، ١٤١٤هـ ، دار المفيد للطباعة ، بيروت ، لبنان).
ابن منظور، جمال الدين محمد ملرم (ت ٧١١هـ)
- ٣٠-لسان العرب (نشر ادب الحوزة ، ١٤٠٥هـ).
المقريزي ، احمد بن علي بن عبدالقادر (ت ٨٤٥هـ)
- ٣١-امتاع الاسماع بما للنبي صلى الله عليه وسلم من الاحوال والاموال ، تحقيق محمد بن الحميد (دار الكتب العلمية ، ١٤٢٠هـ ، بيروت، لبنان) .
ابن هشام، عبدالملك بن هشام (ت ٢١٣هـ)
- ٣٢-السيرة النبوية ، تحقيق مصطفى السقا واخرون (دار الناشر ، مصر) .
الواقدي ، محمد بن عمر (ت ٢٠٧هـ)
- ٣٣-المغازي ، تحقيق مارسدن جوسن (دار ناشر اسلامي ، قم، ١٤٠٥هـ) .
ياقوت الحموي ، ياقوت بن عبدالله الرومي (ت ٦٢٦هـ)
- ٣٤- معجم البلدان (١٣٩٩هـ ، بيروت).
اليعقوبي، احمد ابو يعقوب بن جعفر (ت ٢٨٤هـ)
- ٣٥-تاريخ اليعقوبي (دار صادر بيروت ، لبنان).

ثانياً : المراجع

- الامين محسن عبدالكريم
٣٦- اعيان الشيعة، تحقيق حسين الامين (دار التعارف للمطبوعات ، بيروت ، لبنان).
الحجاج، محسن مشكل
٣٧- موقف اهل اليمن من الدعوة الإسلامية (بحث منشور، مجلة دراسات البصرة والخليج العربي، لسنة ٢٠١٩م ، العدد السادس والعشرون).
الحر العاملي، جعفر مرتضى
٣٨- الصحيح من سيرة الامام علي (عليه السلام) (دفتر تبليغات اسلامي ولاء المنتظر، قم ، ايران، ١٤٣٠هـ)
الزركلي ، خير الدين
٣٩- الاعلام (ط ٥ ، دار العلم للملايين، بيروت، ١٤٠٠هـ)
الطبطبائي، محمد محسن (ت ١٤٠٢هـ)
٤٠- الميزان في تفسير القرآن (مؤسسة النشر الاسلامي ، قم)